

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37491 - عن كعب بن عاصم الأشعري قال : ابتعت قمحا أبيض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي فأتيت به أهلي فقالوا تركت القمح الأسمر الجيد وابتعت هذا ؟ والله لقد أنكحني رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك وإنك لعي اللسان دميم الجسم ضعيف البطش فصنعت منه خبزة فأردت أن أدعو عليها أصحابي الأشعريين أصحاب العقبة فقلت : أتجشأ من الشبع وأصحابي جياع ؟ فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها وقالت : انزعني من حيث وضعتني فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع بينهما فحدثه حديثها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم تنقمني منه شيئا غير هذا ؟ قالت : لا قال : فلعلك تريدين أن تختلعي منه فتكوني كجيفة الحمار أو تبغين ذا جمة فينانة على كل جانب من قصته شيطان قاعد ألا ترضين أني أنكحتك رجلا من نفر ما تطلع الشمس على نفر خير منهم ؟ قالت : رضيت فقامت المرأة حتى قبلت رأس زوجها وقالت : لا أفارق زوجي أبدا .

(كر)